

1) قراءة وتعليق على كتاب تعظيم قدر الصلاة الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم من هذا الاجتماع المبارك - 00:00:00

بيت من بيوت الله تبارك وتعالى بمسجد الجامع عائشة المحري مع كتاب من كتب السلف عظيم في معناه ومحتواه فنحمد الله عز وجل ونشكر كل من كان ونشكر كل من كان سببا - 00:00:20

او له سهم في اقامة مثل هذه الدورة المباركة التي نسأل الله جل وعلا ان ييسر لنا ختامه بخير على مدى خمسة ايام من الرابعة والنصف ان شاء الله حتى يستطيع الاثمة - 00:00:46

المؤذنون الحضور والى قبيل المغرب بقليل ان شاء الله الكتاب الذي بين ايدينا لامام من ائمة الدنيا وهذا الامام كان يقارن بالامام البخاري رحمه الله وهو قرينه وتربه وهو قد التقى بشيوخ البخاري - 00:01:05

ولكن البخاري رحمه الله قديم السماع وهذا الذي ميزه رحمه الله ثمان الامام ابا عبد الله محمد بن نصر المروزي من ائمة خراسان سكن في اخر حياته سمرقند وان كان قد حضر الى نيسابور - 00:01:30

وذلك كان احد الاسباب في عدم انتشار سماعاتي عنه رحمه الله تعالى فان اكثر سماعات ذلكم الزمان انما كان في نيسابور وخراسان وفي بغداد وفي الشام وفي مصر وفي الحجاز - 00:01:53

والا فان الامام ابا عبد الله امام له باع كبير في الحديث باع كبير الفقه وقد اخذ الفقه عن علمين من اعلام ومن تلامذة الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل - 00:02:19

ابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله فانه رحمه الله يروي الفقه مسندا عن الامام الربيع بن سليمان عن الشافعي وعن اسماعيل المزني عن الشافعي وهو عمدة بمذهب الاثمة - 00:02:42

ومما يميز الامام رحمه الله تعالى انه مطلع اطلاعة واسعة على فقه الصحابة ومن بعدهم فهو من اعلم الناس بالخلاف وبالوفاق الامام ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي من اعلم الناس بالخلاف وبالوفاق - 00:03:05

فاذا نقل الاتفاق في قول يكاد ان يكون من الاستحالة ان تجد في المسألة خلافا واذا ذكر في المسألة اختلافا يستحيل ان تجد في المسألة اتفاقا وهذا الامام رحمه الله - 00:03:32

في مؤلفاته وكتبه يعلمنا امورا كثيرة اهمها في نظر القاصر اهمها في نظر القاصر امران الامر الاول كيفية الاستنباط ومعرفة مأخذ الدليل فانه رحمه الله مع الرواية يأتي ويذكر الدراية - 00:03:52

اما قبل الحديث واما بعد الحديث ولذلك سيكون ان شاء الله كلامنا حول ما يذكره من الاحاديث تبينا وشرحا وتعليقا لكلامه هو ان لم نقدر فهمه والا فان الاحاديث هو رحمه الله يعلق عليها - 00:04:17

مع ميزته العظيمة في جمع احاديث الباب في مكان واحد الامر الثاني انه يعلمنا الادب بالخلاف ومع المخالف كيف نتخاطب كيف نبين الدليل كيف نرد عليه واما اسم هذا الكتاب تعظيم قدر الصلاة - 00:04:42

فهذا ينبئنا ايها الاخوة الى اهمية مكانة الصلاة عند السلف الصالح رضوان الله عليهم حتى خصصوا للصلاة مؤلفا تعظيم قدر الصلاة

وتعظيم قدر الصلاة اقول ان ذلك من علامة الايمان - [00:05:09](#)

ان يصبح الصلاة في قلبك تصبح الصلاة في قلبك من اهم المهمات فهذا يعني انك مؤمن ولن يتهاون في الصلاة الا منافق ولن يعظم الصلاة الا مؤمن واني اعرف انسانا - [00:05:33](#)

سواء كان في الحضر او في السفر اذا سمع المؤذن والله لا يهناً باكله ولا بشره ولا بمجالسته ولا بنوم حتى يقضي الصلاة حتى يؤدي الصلاة هذا هو حقيقة معنى تعظيم قدر الصلاة - [00:05:56](#)

موضوع الكتاب لتتصور الخارطة الذهنية في في ذهنك لهذا الكتاب الكتاب يتحدث عن امور متعلقة بالصلاة من حيث فضل الصلاة من حيث مكانة الصلاة منزلة الصلاة ثواب الصلاة حكم تارك الصلاة - [00:06:19](#)

الاشياء التي تجعلنا نعظم الصلاة الاشياء التي تجعلنا نعرف مكانة وقدر الصلاة ثمان المصنف رحمه الله لما بين عظم قدر الصلاة وعظمة الصلاة انتقل الى مسألة اخرى وهي مهمة جدا - [00:06:44](#)

متعلقة بمسألة الاعتقاد وهي مسألة الاسلام والايمان وهل هما شيء واحد او لا ثم زيادة الايمان والاستثناء في الايمان والرد على من خالف في هذا الباب من المرجئة والجهمية وغيرهم - [00:07:09](#)

اذا هذا الكتاب ليس كتابا فقهيا انما هو كتاب عظيم في الترغيب والترهيب فيما يتعلق بالصلاة وفيه شيء من الاحكام اعني الفقه ثم بعد ذلك فيه اشياء في مسائل الاعتقاد - [00:07:28](#)

وطريقتنا ان شاء الله القراءة مع التعليق على ما يحتاج الى تعليق في نظري القاصر ونكتفي بذلك ويمكن لاي واحد منكم اذا لم يفهم شيئا يرجع الى كلام العلماء في شروحات بعض الاحاديث - [00:07:47](#)

او يكتب السؤال في الجلسة الاخرى لعلنا نجاب على بعض الاسئلة اذا امكن فعلى بركة الله تبارك وتعالى نبدا ونسأله جل وعلا العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد تفضل الشيخ يوسف - [00:08:05](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك. اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عطية

بن ابن حبيب المقرئ الدمشقي - [00:08:21](#)

المفسر قال اخبرنا ابو علي الحسن بن حبيب قال اخبرنا ابو علي الحسن بن حبيب ابن عبد الملك الحصائري الدمشقي الفقيه قراءة عليه بدمشق قال اخبرنا ابو يحيى الجنيد ابن خلف - [00:08:47](#)

ابن حازم ابن الوليد ابن الجنيد السمرقندي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي. قال باب في تعظيم قدر الصلاة وتفضيلها على سائر الاعمال قوله اخبرنا هذا قول الناسخ - [00:09:01](#)

الذي نسخ هذه النسخة وهي مع الاسف ان كتاب تعظيم قدر الصلاة السماعات عليها قليلة ونادرة واكثرها وجادة ثم قوله اخبرنا ابو يحيى الجنيد ابن خلف ابن حاج ابن الوليد ابن الجليل السمرقندي - [00:09:16](#)

نستفيد منه ان كتاب تعظيم قدر الصلاة من اواخر ما الفه الامام لانه كان اخر حياته قد عاش في سمرقند وترك نيسابور وسمرقند موجودة الى الان بهذا الاسم في بلاد اوزباكستان - [00:09:42](#)

نعم احسن الله اليكم قال باب في تعظيم قدر الصلاة وتفضيلها على سائر الاعمال الحمد لله الممتن على عباده المؤمنين بما دلهم عليه من معرفة وشرح صدورهم للايمان به والاخلاص بالتوحيد بالتوحيد لربوبيته. وخلع كل معبود سواه ففرد جل ثناؤه عليهم فرائضه -

[00:10:01](#)

هذا قوله والاخلاص بالتوحيد لربوبيته بعض الناس يقول ان ابن تيمية هو اللي جاب توحيد الربوبية والالوهية ها هذا الامام محمد ابن ناصر المروزي من ائمة السنة من علماء القرن الثالث يقول والاخلاص بالتوحيد لربوبيته - [00:10:22](#)

اخلاص بالتوحيد هذي الالوهية لماذا نخلص الالوهية لله لربوبيته لانه الرب الواحد الاحد الفرد الصمد فدايما هذه مسائل معروفة عند العلماء لكن ربما لا يذكرونها لانها من المسلمات ما يجيك احد يقول لك كان في سنة مئتين واثنين الشمس طالعة من المشرق لان هي

اكيد طالعة من المشرق - 00:10:42

فالاشياء البديهيات لا تذكر عندهم نعم احسن الله اليكم ففرط قال رحمه الله ففرط جل ثناؤه عليهم فرائضه فلا نعمة اعظم وفلا نعمة اعظم على المؤمنين بالله من نعمة الايمان والخضوع لربوب - 00:11:05

نيته ثم النعمة الاخرى ما افترض عليهم من الصلاة خضوعا لجلاله وخشوعا لعظمته وتواضعا لكبريائه ولم يفترض عليهم بعد توحيدهم والتصديق برسله وما جاء من عنده فريضة اولى من الصلاة واخبر ان ذلك امره لهم. وللانبياء والامم قبل ان يبعث محمدا صلى الله عليه وسلم. يعني ان الصلاة - 00:11:19

من الامور التي هي من القواعد المستقرة بين الانبياء. ما من نبي الا وهو مأمور بالصلاة. ما من امة الا وهي مأمورة بالصلاة. لم؟ لانها الفارق بين الاسلام والكفر نعم - 00:11:39

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فقال عز وجل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما - 00:11:56

والذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا اعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. وبقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فجعل اول فريضة نصها بالتسمية بعد الاخلاص بالعبادة لله الصلاة. وقال عز وجل - 00:12:16

الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وقال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخلوا سبيلهم. ونظير ذلك جاءت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم. فحدثنا اسحاق - 00:12:46

قال اخبرنا حتى انس من؟ قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص - 00:13:16

وعبادته لله وحده لا شريك له واقام الصلاة وايتاء الزكاة فارقها والله عنه راب. قال انس وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغ ربهم من قبل هز الاحاديث واختلاف الاهواء وتصديق ذلك في كتاب الله. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا - 00:13:26

لهم فقلوه فان تابوا اي خلوا الاوثان وعبادة واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وقال فيها اية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخلوا سبيلهم. حدثنا اسحاق قال اخبرنا - 00:13:46

موسى قال حدثنا ابو جعفر عن الربيع ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. وقال في الحديث قال انس وهو دين الله الذي جاءت به الرسل - 00:14:06

الامام اسحاق ابن ابراهيم براهوية الحنظلي رحمه الله من كبار شيوخ الامام آبي عبد الله محمد بن نصر المروزي وهذا يدلنا على انه رحمه الله ينظر الى الطبقة العليا من العلماء نعم - 00:14:16

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن ابي وائل قال قوم يسألون عن السنة فقرا لم يكن الذين كفروا من للكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. حتى بلغوا وما امروا الا ليعبدوا - 00:14:35

الله مخلصين له الدين حنفاء وبقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. قرأها وهو يعرض المرجية يعني ان السنة ان الاعمال من الايمان ومن قال بخلاف ذلك فهو مرجي الاعمال من الايمان - 00:14:55

وهذا ابو وائل المقصود به شقيق ابن سلمة المرادي من كبار تلامذة ابن مسعود نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا عبد الله بن عبدالله بن محمد المسندي ابو ابو جعفر المسند احسن الله اليكم - 00:15:15

قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد المسندي وابو جعفر قال حدثنا حلمي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر - 00:15:32

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فان فعلوا ذلك - 00:15:42

فعصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. حدثنا محمد والثاني قال حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا عمران ابو العوام القطبان قال حدثنا معمر عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب فقال عمر يا ابا بكر اتريد ان تقاتل العرب - [00:15:52](#)

فقال ابو بكر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني - [00:16:12](#)

اعناق مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. فقال عمر فلما رأيت رأي ابي بكر قد شرح علمت انه الحق. وهذا لا خلاف في بين فقهاء المسلمين - [00:16:22](#)

ان قوما او قبيلة او جهة اذا منعوا الزكاة او لم يقيموا الصلاة انهم يقاتلون. هذا لا خلاف فيه بين الفقهاء وانما الخلاف المعين المفرد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمود غيلان قال حدثنا ابو النظر قال حدثنا ابو جعفر عن يونس ابن عبيد عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله - [00:16:34](#)

صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني بما اهموا اموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - [00:16:59](#)

حدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا روح ابن عباد قال حدثنا عبد الحميد ابن بهران قال حدثنا شهر بن حوسب قال حدثنا عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان - [00:17:09](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلج بالناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلج بالناس في غزوة تبوك ثم قال يا معاذ ان شئت حدثتك برأس هذا الامر وقوامه فقلت - [00:17:19](#)

بلى بابي وامي يا رسول الله قال ان رأس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتشهد ان محمدا عبده ورسوله وان قوام هذا الامر اقام الصلاة - [00:17:29](#)

كانت الزكاة وانما امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك اعتصموا وعصموا دماءه - [00:17:39](#)

الا بحقها وحسابهم على الله. حدثنا اسحاق ابراهيم وعبدالله بن محمد المسندي قال المسند المسند. احسن الله اليكم قال حدثنا اسحاق ابراهيم وعبدالله بن احمد المسندي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العيث ابو ابو نعيم ابو نعيم الفضل ابن دكيم - [00:17:49](#)

احسن الله اليكم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العيث قال اسحاق وهو سعيد ابن كثير قال اخبرني ابي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:09](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك حرمت دماؤهم واموالهم وحسابهم على الله. حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبرنا عبدالله بن مبارك قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا - [00:18:19](#)

فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دمائهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم حميدة الطويل هو راوية انس - [00:18:39](#)

حميد راوية انس ومن اشهر الناس في الرواية عن انس نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى يعني ابن ايوب قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك رضي - [00:18:54](#)

الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا - [00:19:09](#)

مستقبلا قبلتنا واكل وضبي واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا اموالهم ودمائهم الا بحقها لهما لهما للمسلمين وعليهما عليهم. محمد ابن يحيى

المقصود به محمد ابن يحيى ابن فارس الذهلي وهذا هو الشيخ الخامس من مشايخ الامام ابي عبد الله محمد بن نصر - [00:19:19](#)
اول واحد اسحاق بن ابراهيم بعدين مر معنا محمد بن بشار بعدين مر معنا محمود بن غيلان نعم محمود ابن غيلان بعدين المسندي
وهذا محمد ابن يحيى ابن فارس الذهلي - [00:19:38](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خادم عبد الله عن عبد الله ابن شقيق عن رجل بلقين عن ابن
عم له قال اتيت - [00:19:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي وهو بوادي القرى فقلت يا رسول الله بما امرت؟ قال بما امرت؟ قال امرت ان اقاتل الناس
حتى حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:20:03](#)

يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة يحيى ابن يحيى المقصود به هو الليثي النيسابوري راوية ها موطأ الامام مالك نعم احسن الله اليكم قال
رحمه الله حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى الرازي قال حدثنا ايوب بن محمد بن زياد الرقي قال حدثنا عورة بن مروان الخزاز الرقي
قال حدثنا عمير - [00:20:13](#)

عن ابي العوام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل من اجابه الاسلام الا باقام الصلاة
وايتاء الزكاة وكانتا فريضتين على من اقر - [00:20:33](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبالاسلام. وذلك قول الله فإذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة قال ابو عبد الله مما
دل الله ومما دل الله تعالى به على تعظيم قدر الصلاة ومباينتها لسائر الاعمال ايجابهم اياها على انبيائهم ورسله واخباره عن تعظيمهم
اياها - [00:20:43](#)

فمن ذلك انه جل وعز قرب موسى نجيا وكلمه تكليما فكان اول ما افترض عليه بعد افتراضه عليه عبادته اقام الصلاة ولم ينص لهم
ولم ينص لهم فريضة غيرها فقال تبارك وتعالى مخاطب لموسى بكلماته ليس بينه وبينهم ترجمان. فاستمع لما يوحى - [00:21:03](#)
انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. فدل عظم قدر الصلاة وفضلها على سائر الاعمال اذ لم يبدي مناجيا اذ لم اذ لم
يبدي مناجيه وكريمه بفريضة اول منها ثم ما اخبره عن سحرة فرعون بعد - [00:21:22](#)

فيهم عنادهم. اذ يحلفون بعزة فرعون متخذين الها من دون الله ولم يأتهم رسول قبل ذلك ولا سمعوا كتابا. فلما اراهم موسى الاية
حين القى عصاه فقلبها الله محية تسلم فالتقط حبالهم وعصيتهم فعلموا ان ذلك ليس بسحر ولا يشبههم فعال بني ادم انقادوا للايمان
بالله عز وجل فلم يلهموا طاعة يرجعون بها الى الله - [00:21:42](#)

يرتضونه طمعا ان يغفر لهم عما كان منهم الا السجود وهو اعظم الصلاة. يعني استدلالات عظيمة يدلنا على عظم قدر الصلاة والله
استدلالات عجيبة من الامام وهذا ما اقول لا بد ان طالب العلم يتعلم كيفية الاستدلاء - [00:22:02](#)

وكتاب السنة التي قرأناها في هذا المسجد المبارك وهذا الكتاب لاجل هذا نتعلم الاستدلال نعم والامام رحمه الله يريد ان يبين في
الرد على المرجعية مرجعية الفقهاء وغيرهم ان الصلاة وان كان عملا فانه ليس - [00:22:20](#)

الاعمال الصلاة عمل ولكن ليس كسائر الاعمال انه عمل مباين لسائر الاعمال من حيث عظم قدره عند الله وعند رسوله وفي دين الله
عز وجل نعم احسن الله اليكم رحمه الله قال الله عز وجل فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى - [00:22:38](#)
وهارون فغفروا وجوههم لله التراب خضوعا له فلم يجعل الله لهم مفرعا الا الى الصلاة مع الايمان به وهي مفرع كل منيب. ثم كان من
اول ما امر به موسى ان يمر بني اسرائيل بعد ان امنوا به الصلاة فقال واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا -

[00:23:03](#)

عنوا بيوتكم قبلته واقموا الصلاة. وحكى عن عيسى صلى الله عليه حين تكلم في المهد صبيا انه قال اني عبد الله ثاني الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا - [00:23:23](#)

وحكى عن ابراهيم خليله انه لما ذهب بإسماعيل صلى الله عليهما وسلم فأسكنه بواد ليس به انيس دعا ربه فقال اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة - [00:23:43](#)

ولم يذكر عملاً غير الصلاة فدل ذلك انه لا عمل افضل من الصلاة ولا يوازئها. وقال تعالى واذ بوأنا لآبراهيم مكان البيت الا تشرك شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. حدثنا محمد رافع قال اخبرنا - [00:24:03](#)
عبدالرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة قال من الشرك وعبادة الاوثان وقوله للطائفين قائمين. قال القائمون هم المصلون. وقال عز وجل واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد كان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وقال ووهبنا له اسحاق ويعقوب -

[00:24:23](#)

وكنا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وقال في قصة زكريا فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. فحدثنا ابن القيم احمد قال حدثنا صيامه قال حدثنا جعفر ابن سليمان قال سمعت ثابتا يقول -

[00:24:53](#)

الصلاة خدمة الله في الارض ولو علم شيئاً افضل من الصلاة ما قال فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل يا مريم قنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم الذبيح ابن خليل ابن خليل الرحمن قال الله - [00:25:23](#)
فلما اسلما وتله للجبين. قال بعض المفسرين قال لآبيه اذبحني وانا ساجد. يعني هالتفاسير السلفية معتمد والامام يعلمنا انه لا بد من الرجوع الى تفاسير السلف وهو امام لا يفسر من عند نفسه يرجع الى ما قاله السلف في تفسير كلام الله عز وجل - [00:25:43](#)
وفي تفسير كلام النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم داوود نبي الله وصفه لما اصاب الخطيئة واراد التوبة لم يجد بتوبته مفرزا الا الى الصلاة قال الله تعالى فاستغفر - [00:26:06](#)
ربه وخر راکعاً وانا به. والصواب ان الخطيئة التي وقعت من داوود ليس كما في كتب الاسرائيلية. انما المقصود انه حكم دون ان يسمع من الخصم الاخر وهذا خطأ في الحكم - [00:26:20](#)

وعد خطيئة لذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم سليمان ابن داوود عرض الخيل بالعشي فاشغله النظر اليها عن صلاة العصر حتى تأخر وقتها فأسف وندم فعاقب نفسه بان حرّمها - [00:26:36](#)
الخير التي اشغلتهم حتى جاوز وقت صلاته فاعترضها يعقّبها عقوبة لنفسه ليضم عليها بدلا من لهوه بها حين اعترضها. فانها النظر الى حسنّها وسرعة فلما عاقب نفسه بتضريبه اعناق الخيل سك شكر الله شكر الله له ذلك فعوضه من الخيل الريح. اسرع في السير واوطى في الركوب من فوقها - [00:26:50](#)

في القدر وارفع في المنزلة واعجب في الاحدثة فكان يغدو من الباء فيقيل باصطهر. يعني لابد ان نفهم ان نبي الله سليمان لطفق مسحاً بالسوق والاعناق ليس المقصود انه اتلفها - [00:27:10](#)

المقصود انه لما اشغل الخيل اشغلته عن الصلاة قام بالتقرب الى الله بذبحها هذا الذي يجب ان نفهم اما ما هو موجود في كتب الاسرائيليات انه اتلفها فهذا لا يليق باحادي الناس. فكيف بنبي من انبياء الله عز وجل ورسول من رسل الله - [00:27:25](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن رافعين قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الحسن في قوله قال فكان يغدو من دمشق اصبح يقى باصبغه ويروح منه وما بين دمشق واستخرى مسيرة شهر مسلح ومن اصطفى الى كابل مسيرة شهر للمسرع. حدثنا هارون - [00:27:49](#)

اهل الزاز وقال حدثنا موسى متى؟ قال حدثنا مسعر احسن الله مشعر ابن كدام حدثنا هارون ابن عبد الله ابن قال حدثنا ابو سامة قال حدثنا مصعب عن سلمة ابن كهيل عن ابي الاحمص عن علي رضي الله عنه - [00:28:10](#)

قال الصلاة التي فرط فيها سليمان وصلاة العصر حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف فقال حدثنا إسرائيل قال حدثنا سعيد بن مصروف عن عكرمة قال كانت الخيل التي اشغلت سليمان ابن داوود عشرين الف فرس فعرقبها - [00:28:24](#)
الصلاة التي شغل عنها نبي الله سليمان هي صلاة العصر باتفاق المفسرين ولهذا ينبغي للانسان ان يحذر من الانشغال عن صلاة العصر. فان النبي صلى الله عليه وسلم كما سيريده المصنف - [00:28:38](#)

قال من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا عبيد الله قال حدثنا حسين ومحمد قال

حدثنا شيبان عن قتادة اني احببت حب الخير - 00:28:53

ذكر ربي قال عن صلاة العصر حتى توارت بالحجاب. قال حتى دلتك براح احسن الله قال حتى دلتك براح. قال قتادته فقال قتادة قال الحسن قال والله لا تشغليني عن ذكر الله اخر ما عليك فيسف عراقبيها فيسف عراقبيها وضرب اعناقها - 00:29:09

في صف عراقبيها وظرب اعناقها الوريقة. نعم. قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا ابن هارون قال اخبرنا ابو معسر عن محمد ابن كعب قال قال داود النبي صلى الله عليه الهي ما شأن بني اسرائيل اذا كانت لهم اليك حاجة - 00:29:35

احق نجحها سألوك بابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب قال اي داود اني ابتليتهم فصبروا فقال وانا وانا اي ربي لو ابتليتني لصبرت. قال فاني ابتليتهم نخبهم باني ابتليتهم في اي سنة ولا في اي شهر ولا في اي يوم واني مبتليك فمخبرك ثم في سنتك ثم في شهرك ثم في غدك - 00:29:55

ثم هي امرأة فاحرز نفسك فلما كان ذلك اليوم فلما كان ذلك اليوم قال لا يأتييني اليوم احد فدخل المحراب فجعل يقرأ ويصلي فلما ذهب بالنهار ما ذهب قال لو اني - 00:30:13

نظرت ما ذهب من النهار لو اني نظرت ماذا ذهب من النهار فنظر فوقع بيديه طائر احسن طائر في الارض جناحاه من ذهب فاما اول ما وقع فلم ارفع به رأسا ثم اقبل فجعل يقوم ويصلي ثم قال لو اني اخذت هذا عجبت به بنو اسرائيل فتناوله ليأخذه فقفز غير بعيد وهو يطمعه حتى وقع على - 00:30:23

المحراب فنظر فاذا هو بامرأة تغتسل ووقعت المرأة في نفسه وذهب ذلك اليوم وظن انه لم وظن انه لم يفتن فيه بشيء ثم انه بعث بعثا وامر صاحب البعث ان ان يقدم زوجا للمرأة ان يقدم زوج المعصية ان يقدم زوج المرأة وكان اسمه ربا فجاءه الكتاب بانه قتل فلانا - 00:30:43

وفلانة حملت التابوت فلما لم يرى فيها اسمه الغى الصحيفة وكان اسمه في اخر الصحيفة ثم نظر فوجد فيها اسمه فتركها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فتزوجها ولم يرى بذلك بأسا فاراد الله ان يبصرهم خطيئتهم حتى يتوب منها. فغسل الله تعالى ملكيه فتسور المحراب وفزع داود فقال - 00:31:03

على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشفق واهدنا الى سواء الصراط. ان هذا اخي او تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. وان كثيرا من الخلقاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا - 00:31:23

الصالحات وقليل ما هم. فقال احدهما يا عبد الله فمني انها كانت لي نعجة اكل اليها واسكن اليها واشرب اليها. فغلبنى ونزعها مني فلما قال ذلك ظن داوود اي ايقن داوود قال ايتها المرأة انت هذه النعلة مفر ساجدا بين اربعين ليلة ويوم. لا يقوم - 00:31:53

الا لصلاة مكتوبة او لحاجة لا بد منها فقال اي ربي رفع الدمع وقرح الجبين وتناثر الدود ومن ركبتني وخطيئتي الزم بي من جلدي. فاوحى الله اليه ان ارفع رأسك يا داوود فقد غفرت لك فلم يرفع رأسه حتى جاءه جبريل فرفع رأسه قال ابو معسر. فحدثني سعيد بن ابي سعيد المقبوري قال ان انه لما رفع - 00:32:13

قال اي ربي ان لي اليك حاجة. فمر الخلائق ان ينصتوا فاوحى الله اليه يا داوود انه لا يسد سمعي شيء. قال اني احب ذلك خمور الخلائق انصتوا الله الى السماوات وما فيها ان ينصتوا والى الارض وما فيها ان ينصتوا. فقال داود عيرب يري يطلب مني دمه يوم القيامة. قال نعم. قال فكيف بي وهو - 00:32:33

مني دمه قال اجمع بينكما فاقضي بينكما ثم ثم استوجبه دمك وانا اغفر لك. فقال الان علمت انك قد غفرت انك قد غفرت لي. على كل حال هذه الرواية لا تصح لانها من الاسرائيلية - 00:32:53

وقوله فاحب نجاحها سألوك بابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب سؤال الله بالانبياء هذا كلام مبهم فان كان المقصود سؤال الله بحب الانبياء فهذا من السنة وهذا وارد هذا عمل صحيح واذا كان المقصود سؤال الله بجاه الانبياء - 00:33:07

او بمنزلة الانبياء او آآ قدر الانبياء فهذا من البدع التي احداثها اهل الكتاب. ثم تناولها اهل الاسلام منهم مع الاسف الشديد ولكن القصة

باكملها لم تصح لانها من رواية محمد بن كعب القرظي عن كتب بني اسرائيل - 00:33:29

وفيها اشياء من كرة والصواب كما ذكرت ان نبي الله داود انما فتن انه كان يحتجب عن الناس في الحكم فالناس يحتاجونه ولا

يجدونه ثم انه تعجل في الحكم فالله عز وجل ابتلاه حتى لا يحتجب عن احد - 00:33:49

في الحكم ولا يعجل في الحكم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد الرافعي قال حدثنا عبد الله الثاني قال اخبرنا معمر

الحسن ان داود قال وين رحت - 00:34:09

حدثنا عن عبيد الله بن سعد ها عشرين يا شيخ هذا اختبار انا صاحي وانا نايم. ها لا تخاف توني شارب قهوة ترى نعم احسن الله

اليكم قال رحمه الله حدثنا عبيد الله المساعدين قال حدثنا عن قال حدثنا عمي يعقوب إبراهيم ابن سعد قال حدثنا أبي عن ابن

اسحاق قال كان - 00:34:23

صلى الله عليه محرابه يتوحد فيه لتلاوة الزبور ولصلاته اذا صلى ولم يكن يعطي الله فيما يذكرون من خلقه احدا مثل صوته وكان

اذا قرأ الزبور فيما يذكرون تريا له الوحش حتى يأخذ باعناقها وانها لموصية تستمع صوته. وما صنعت الشياطين والمزامير والبرابط

والصنود - 00:34:51

الا على اصناف صوته وكان اسفل منه جنينة لرجل من بني اسرائيل. وكانت عند ذلك المرأة التي اصاب داود فيها ما اصاب.

قال ابن اسحاق فحدثني بعض اهل العلم ان داود حين دخل محرابهم ذلك اليوم قال لا يدخل علي احد حتى الليل فلا يشغلني

شيئا خلوت له حتى امسي. فدخل محرابه ونشر زبونه ويقرأون فيه - 00:35:10

وفي المحراب قوة تطلعها على تلك الجنينة. بالجنينة ها طيب نعم احسن الله اليكم. هذا هذه لهجة مصرية ايه ذحين اخوانا في مصر

يقولوا جنينة ولا لا هذا معناته ان كتب بني اسرائيل حرفت حتى في الله لهجات - 00:35:30

ها دخلت اللهجات فيها حتى في الترجمة بعد يعني التحريف واضح والا فان نبي الله داود ما كان يعرف هذه اللغة. نعم

احسن الله اليكم قال رحمه الله فضيلة وهو جالس يقرأ زبره اذ اقبلت حمامة من ذهب حتى وقعت في الكومة فرفع رأسه فراها

فأعجبته ثم ذكر ما قال لا يشغله شيئا عما دخل فله - 00:35:52

له فنكس رأسه واقبل على زبوده فتصوبت الحمامة للبلاء والاختبار من القوة فوقعت بين يديه فتناولها بيده فاستأخرت غير بعيد

فاتبعها بصره ان تقع فنهض الى القوة لتناولها من القوة فتصوبت الى الجنينة فاتبعها بصره ان تقع فاذا المرأة جالسة تغتسل بهيئة

بهينة - 00:36:16

الله اعلم بها في الجمال والحسن والخلق فيزعمون انها لما رآته نقضت رأسها فوارت به جسدها منه فاخطفت قلبه. فرجع الى زبوره

وهي من شأنه لا يفارقها قلبه ذكرها وتمادى به البلاء حتى اغزى زوجها اريد ثم امر صاحب جيشه ان ان يقدمه الى المهالك

حتى اصابه ما اراد به من من الهلاك - 00:36:36

واذا ولد تسعة وتسعون امرأة فلما اصيب صاحبها خطبها داود فنكحها فبعث الله اليهم وهو في محرابه ملكين يختصمان اليه مثلا مثلا

ضربهم الله له ولصاحبه فلم يرعى بهما الا واقفين على رأسه - 00:36:56

على رأسه في محرابه فقال ما ادخلكما علي؟ فقالا لا تخف لم ندخل لم ندخل لبأس ولا ولا لريبة خصمان بغى بعضنا على بعض جنناك

لتقضي بيننا فاحكم بيننا بالحق ولا تسقط واهدنا الى سواء الصراط. فقال تلكما فقال - 00:37:11

فقال تكلم فقال الملك الذي يكلم عن الذي يكلم عن اوليا زوج المرأة ان هذا اخي اي على ديني وتسع وتسعون نعجة ولي

نعجة واحدة فقال اكفلنيها اي احملي عليها ثم ثم عزني في الخطاب. اي قهرني - 00:37:31

في الخطاب وكان اقوى مني واعز فحاز نعجتي الى نعاذه وتركني لا شيء لي فنظر فنظر داود الى خصمه الذي لم يتكلم فقال الذي

لم يتكلم فقال لان كان صدقني لافعلن بك ثم ارعوى داود فعرف انه الذي يراد بما صنع في امرأتي فوقع ساجدا تائبا منيبا باكيا.

فسجد الاربعين - 00:37:53

صباحا ما يأكل وما يشرب حتى انبتت دمة دمة الفضل تحت وجهه. فتاب الله عليه وقبل منه النسخة فيها خطأ صلحوها حتى

انبتت دمعته الخظرة مش حتى انبتت دمعته الخظرة تحت وجهه - 00:38:13

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حتى انبتت دمعته الخضر تحت وجهه فتاب الله عليه وقبل منه فيزعمون انه قال يا ربي هذا غفرت لي ما جنيت في شأن - 00:38:36

فكيف بدم القتييل المظلوم؟ فقيل له والله اعلم يا داود اما ان ريك لن يظلم لن يظلمه ذلك ولكنه سيسأله اياه فيعطيه فيضع يضعوه فيضعه عنك فلما فرج عن داود فلما فرج عن داود ما كان فيه وشك - 00:38:47

وشم خطيئته وشم خطيئته في كفه اليمنى في باطن راحته فلما رفع الى فيه الى فيه طعاما ولا شرابا الا بكى اذا رآها وما اقام خطيبا في الناس قط الا نثر كفه فاستقبل الناس اليوم. الظاهر الظاهر الوشم يعني - 00:39:04

لان بني اسرائيل كما جاء في كتبهم انه اذا اخطأ احدهم الخطيئة كان يكتب على بابه علامة انه فلان اخطأ فلان اذنب فلان فعل كذا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وما قام قاطبا في الناس قط الا نثر كهفه فاستقبل الناس ليروشن خطيئته في يده. على كل حال كما ذكرت هذه لا تثبت والحافظ ابن - 00:39:21

كثير رحمه الله له كلام شديد في رد هذه الافتراءات. واعلموا رحماني الله واياكم ان بني اسرائيل من اضل الناس في الانبياء فهم يحرفون حال الانبياء ويتكلمون فيهم بكلام لا يليق باحد الناس من الصالحين فضلا عن الانبياء والمرسلين - 00:39:44

وابن اسحاق كما هو معروف محمد ابن اسحاق ابن يسار المدني صاحب السير المغازي هو امام في المغازي والسير لكنه ينقل ما رأى في كتب القوم وليس في ذلك حجة - 00:40:05

الحجة في كتب القوم اذا كان موافقا لما عندنا اما اذا كان مخالفا لما عندنا فهذا مردود ونحن نعلم ان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم معصومون. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن رافعين قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الحسن ان داود قال يوما لبني اسرائيل ايكمل يستطيع ان يتفرغ لربه يوما لا يصيب - 00:40:18

طالوا منه شيئا فقالوا لا ايننا والله فحدثنا داود نفسه انه يستطيع ذلك فدخل محرابه وغلق ابوابه وقام يصلي فجاء طائر وذكر الحديث الى قوله فبين داود في المحراب اذ تسور عليه ملكان فأنسعا فقال لا تخف خصمان بعضهما بعضنا على بعض حتى بلغ ولا تشق اي ولا ولا - 00:40:43

ولا تخرج حتى بلغ اكفلنيها يقول اعطنيها وعزني في الخطاب. يقول قهرني في خصومتي قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. حتى بلغ وظن ان داود انما فتنه. قال علم داود انه المعني بذلك فخر الراعي وناب قال قتادة وايتابا. قال معمر قال الحسن علم انه المعني بذلك - 00:41:03

فسجد اربعين ليلة لا يرفع رأسه الا لصلاة مكتوبة. ولم يذق طعاما ولا شرابا حتى اوحى الله اليه ان يرفع رأسك فاني قد غفرت لك حدثنا يحيى بن يحيى قرع قال حدثنا سفيان القصة هذه قصة داود الذي نستفيد منه في عظم قدر الصلاة ان السجود سبب لمغفرة الله - 00:41:25

لداود فاذا كان الانسان يسجد الفرض او يسجد النفل فكيف لا يغفر الله له نعم هنا قوله ولا تشطب اي ولأه ايش قلت ولا تشرق اي ولا ايش كيف قرأتها انا ما سمعتك - 00:41:44

لا تخرج ولا تخرج ولا تخرج ليش بنيت هاي المجهول؟ هي من حرج الرجل يخرج اي ولا تخرج اي لا توقع نفسك في الحرج اما اخرج يخرج فهذا يوقع غيره في الحق - 00:42:07

نعم ولا تخرج او ولا تخرج نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن انه سمع عمرو بن اوس يقول حدثني عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:42:24

صلى الله عليه وسلم احب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. قال حدثنا يحيى قال اخبرنا حماد بن زين عن علي ابن زيد ابن شجاع عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخي داود ان اخي داود كان اعبد البشر كان كان يقوم نصف الليل ويقوم - 00:42:39

نصف الدهر ويصوم ويصوم نصف الدهر. حدثنا المقصود بالدهر هنا الالف واللام فيه للعهد اي نصف دهره اي نصف عمره مو الالف واللام الاستغراق ما يمكن الانسان يصوم نصفه للزمان كله. المقصود نصفه دهر الدهر اي نصف دهره هو - [00:42:59](#)

نعم نصف عمره نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا قال اخبرنا جعفر بن سليمان قال عن ثابت عن ثابت لبناي قال بلغنا ان داوود ان صلى الله عليه وسلم جزاء على اهل بيته الصلاة فلم يكن يأتي ساعة من الليل والنهار الا انسان من ال داوود قائم يصلي. قال ابو عبد الله وقال الله في قصة وهذا امر - [00:43:20](#)

ان الانسان يجزي الليل على اهله واولاده بحيث لا يأتي في الليل ساعة الا واحد قائم في البيت يصلي او يقرأ القرآن ويذكر الله وهذا وارد عن كثير من السلف - [00:43:42](#)

انهم كانوا يجزئون الليل ويقوم الرجل في اول الليل والزوجة في الساعة اللي بعدها والابن في الساعة اللي بعدها والبنات في الساعة التي بعدها نعم احسن الله اليكم قال ابو عبد الله وقال الله في قصة يونس حين التقمه الحوت كان من المسيحين للبت في - [00:43:57](#)

بطنه الى يوم يبعثون. حدثنا محمد ابن حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فلولا انه كان من المسيحين قال من المصلين حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف عن عاصم عن ابي عن ابي رزينة - [00:44:18](#)

عن ابن عن ابن عباس رضي الله عنهما فلولا ان فلولا انه من المصلين يعني المسيحين تسبيح في الصلاة لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده ماذا يقول سبحانك الله وبحمدك - [00:44:38](#)

اشهد ان لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك ونبي الله يونس كان في بطن الحوت يصلي ساجدا ويقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:44:53](#)

ومحمد بن بشار شيخ البخاري هو بن دار. وعبد الرحمن مهملا بشيوخ محمد بن بشار المقصود به عبدالرحمن بن المهدي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد يوسف عن اسراييل قال حدثنا ابو الهيثم عن سعيد ابن جبير مثله. قال حدثنا عبيد الله - [00:45:07](#)

قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة في قوله فلولا انه كان من المسيحين. قال كان كثير الصلاة في الرخاء فنجا للبت في بطنه الى يوم يبعثون. لصارت له قرا الى يوم القيامة. قال ابو عبد الله وفي قصة شعيب عليه السلام بعض بعض - [00:45:27](#)

الناس الذين يعني يصح ان نسميهم ممن تزبذوا قبل ان يتحصروا وقد قرأت له انه يقول الآية فيها دليل على ان الحوت يبقى الى يوم البحث ما ادري هذا الفهم من وين جابه - [00:45:47](#)

هذا غريب جدا طيب الله عز وجل يقول عن خلق الناس كلهم يقول آآ فيها ومنها تخرج اي من الارض ونحن لو حفرنا الارض لن نجد الانسان الذي مات قبل الف سنة - [00:46:07](#)

هذا خبر فمعنى قوله عز وجل لبت في بطني الى يوم يبعثون اي ان بطن الحوت يصبح له قبراً ثمان ثمان الله عز وجل يوم القيامة يبعثه من بطن الحوت كما يبعثنا نحن من بطن الارض وليس معناها دوام الحوت كما يفهمه بعض الناس - [00:46:24](#)

هذا من الغرائب والعجائب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابو عبد الله وفي قصة شعيب لما نهى قومه عن عبادة غير الله ونهاهم عن التطفيف بالكيل والوزن فقالوا - [00:46:43](#)

تأمر ان نترك ما يعبد اباؤنا. وفي ذلك دليل على انه لم يكونوا يرونه يعظموا شيئا من من الاعمال تعظيم الصلاة والله عز وجل ولقد اخذ الله ميثاق بني اسراييل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني - [00:46:56](#)

لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي. ثم ذكر عز وجل الانبياء نبيا نبيا فوصفهم ثم قال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبیین من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح - [00:47:16](#)

من ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتدينا. اذا تتلى عليهم ايات الرحمن سجدا وبكيا. فاخبر عن جميع الانبياء ان سجدت سجدنا وان لم تسجد لم نسجد الامر لك ها؟ طيب يلا - [00:47:36](#)

فاخبر عن جميع الانبياء ان افزعهم كان الى الصلاة يعبدون الله عز وجل ويتقربون اليه بها ثم قال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا شهوات فسوف يلقون غيا. يعني واديا في جهنم وجاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانبياء قبله صلوات الله عليهم لم يزالوا يصلون الخمس - [00:48:02](#)

التي صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. حدثنا بذلك قال قال اخبرنا احمد بن عباس قال حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن حارث بن عياش بن ابي ربيعة عن حكيم بن حكيم ابن ابن عباد ابن حنيف عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [00:48:22](#)

عليه وسلم امني جبريل عند البيت مرتين صلى بي الظهر حينما اتت الشمس قدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل حين كان ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين افطر الصائم وصلى العشاء حين غاب السفر وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد غدا الظهر حين كان ظله - [00:48:42](#)

كل شيء مثله وصلى به العصر حين صامت ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى به الغداة بعد ما اسفر ثم - [00:49:02](#)

الي فقال يا محمد الوقت فيما بين هذين الوقتين هذا وقت الانبياء قبلك. هذا الشاهد ان هذا وقت الانبياء قبله الانبياء كلهم كانوا يصلون واممهم معنى ذلك ان الذي لا يصلي ليس من اتباع الانبياء - [00:49:12](#)

نعم احسن الله اليكما رحمه الله محدثنا اسحاق وابراهيم قال اخبرنا عن سفيان عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن ابي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير بن ابي - [00:49:29](#)

النافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند البيت مرتين فذكر حديثه وقال في اخره يا محمد هذا وقتك ووقت النبيين - [00:49:39](#)

حدثنا محمد ابن اسماعيل البخاري قال حدثنا يونس سليمان ابن بلال قال حدثني ابو بكر ابن ابي اويس عن سليمان ابن بلال قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي وقال عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الانصاري عن النافع بن جبير بن مطعم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه - [00:49:49](#)

منهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر حين كان الفية مثل الشراك فذكر حديث نحو حديث سفيان عن عبدالرحمن ابن الحارث الحمد لله - [00:50:09](#)

الشيخ روى من امام المحدثين ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري والله ان الرجل ليكبر في عيني اذا روى عن البخاري وانه ليصغر في عيني اذا رأيته معاصرا للبخاري ولا يرى ولا يروي عنه - [00:50:19](#)

وهذا له مثال اذا رأيت الان انسان في هذا الزمان يستدل او يقول قال الشيخ بن باز قال الشيخ الالباني قال الشيخ ابن عثيمين يكبر في عينك لكن اذا رأيته ينقل عن غيرهم - [00:50:37](#)

ولا يذكر هؤلاء البتة لا شك انه لا يكبر في عينك فالبخاري له مكانة عند الناس مكانة عند الله عز وجل ولذلك الله وضع له القبول في الارض نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا احد المسيئين قال حدثنا موسى باسما عيل حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا احمد ابن سلمة عن حدثه عن ابي متوكل - [00:50:51](#)

سعيد الخدري رضي الله عنه ان موسى سأل ربه ان يريه الدابة فقليل له اقعد عند صلاة الفجر فقعد حتى صلى العصر فجعل فجعل يخرج فجعل يخرج تفرج عنقها الى صلاة العصر او الظهر. فقال اكتفي بما خرج منها واحبس الى على بقيتها. واحبس علي -

[00:51:15](#)

بقية علي احسن الله اليكم واحبس علي بقيتها. لانه يعني كانه اكتفى بالنظر الى رأسها او عنقها. نعم احسن الله اليكم رحمه الله قال

ابو عبد الله ثم وكلها الله في وجوب فرضها بفرضها بنص التنزيل فقال ان الصلاة كانت على المؤمنين شيخ - [00:51:33](#)

يوسف انت الان تقول قال رحمه الله قال ابو عبد الله فاحنا نفهم ان رحمه علي رحمه الله لشخص اخر وابو عبد الله شخص فالاحسن كل ما يجي ابو عبد الله تقول قال ابو عبد الله رحمه الله - [00:51:52](#)

يلا جزاك الله احسن الله اليكم قال ابو عبد الله رحمه الله في وجوه فرضها بنص التنزيل فقال ان الصلاة كانت على المؤمنين تاب موقوتا. حدثنا حدثنا حميد بن مسألة قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا ابو رجاء قال سمعت الحسن يقول في هذا - [00:52:06](#)

الاية حدثنا قال حدثنا عمار الحسن قال حدثنا عبد الله ابن ابي جعفر عن ابيه عن زيد ابن اسلم في قوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال منجما كلما مضى نجم جاء نجم اخر يقول كلما - [00:52:26](#)

ما مضى وقت جاء وقت اخر قال ابو عبد الله ثم توعدهم بالعذاب من اضعافها او سهى عنها فصلاها في غير وقتها ورايا بها فقال فخلف من بعدهم خلف اضعافا الصلاة - [00:52:46](#)

حدثنا حدثني محمد قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله في هذه الاية فسوف يلغون غيا قال نهر في جهنم خبيث الطعم بعيد القعر. حدثنا ابراهيم بن سعد قال اي بالله عليكم تأملوا في الاية - [00:52:59](#)

فمن بعدهم خلف اضعافا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلغون طيب هذا لمن طبع فكيف بمن ترك ما الذي سيكون لمن ترك لا تجد انه سيكون له الا مال كافي. ما يمكن غير هذا يا اخوان - [00:53:19](#)

كلام ابن مسعود واضح نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا عبيد الله ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا محمد ابن زياد ابن ابن جبار قال حدثني شرقي قال - [00:53:38](#)

حدثني لقمان ابن عامر الخزاعي قال جئت ابا امامة الباهلي قال فقلت حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:53:51](#)

لو ان صخرة زنة عشر عشرات قد قذف بها من شفير جهنم وبلغت قعرها سبعين خريفا ثم تنتهي الى غي واثام. فقلت ما غي واثام قال بئران في اسفل جهنم يسيل فيهما صديد اهل جهنم. فهذا الذي ذكر الله في كتابه فسوف يلغون غيا واثاما. يعني - [00:54:01](#)

ناقة العشاء الناقة العشاء ثقيلة تقى الناقة بنفسها ثقيلة فكيف اذا كانت حاملة والحمل في الشهر العاشر فهنا يقول لو ان صخرة زنتا عشر عشرات يعني ناقة في بطنها عشر حمل - [00:54:21](#)

ذات عشرة اشهر يعني ثقيلة القيت ما بلغ شفير جهنم الا بعد سبعين خريفا الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا الحسن بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا مسلمون الحسين ابن بشير قال اخبرني زكريا ابن ابي مريم الخزاعي قال سمعت اباهما - [00:54:39](#)

الباهني يقول انما بين سفيه جهنم الى قعرها مسيرة خمسين خريفا من حين من حجر يهوي او قال صخرة تهوي عظمها كعشرة صلوات عظام سمان. فقال له نورا لعبدالرحمن بن خالد بن الوليد هل تحت ذلك بشيء يا ابا امامة؟ قال نعم قي واثام. حدثنا محمد ابن عباس قال - [00:55:02](#)

علي قال اخبرنا عن الله قال اخبرنا اسماعيل ابن عياش قال حدثني ثعلبت بمسلم عن ايها البشير عن الشفي ابن ماتع الاصبحي قال ان في جهنم واديا يسمى غيا يسيرا - [00:55:22](#)

دما وطيحاً فهو لمن خلق له. قال الله فسوف يلغون غيا. هنا انه ان المحقق قد يرد على بعض الاثار يقول ضعيف ضعيف يا اخوان لا بد ان ندرك طريقة السلف - [00:55:32](#)

السلف رحمهم الله حينما يروون الاثار التي توضح تفسر القرآن او تفسر السنة لا يهتمون باسانيدهم لان المقصود هو التوضيح. الان اسألهم سؤال لو جاء عالم من علماء هذا الزمان وقال فسوف يلغون غيا. قال الغي - [00:55:45](#)

واد في جهنم هذا رأيه تفسيره فاذا كان رأيه هو تفسيره فنحن رأي تفسير السلف لا نحتاج فيه الاسانيد الا في حالتين الحالة الاولى ان يكون الكلام المنقول ينبني عليه حكم - [00:56:05](#)

فنحن نحتاج الى صحة الاسلام الحالة الثانية ان يكون القول المنقول مخالف لنص فنحن نحتاج الى صحة السر. غير هذا فالاصل ان كلام السلف انما يرويها العلماء كلامهم. العلماء يروون كلام - [00:56:22](#)

السلف لاجل التوضيح فقط هذا ما يحتاج الى تطعيف وتحسين كما يفعله بعض المحققين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق وابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الازاعي عن موسى ابن سليمان عن القاسم ابن مخيمات ابن مخيمرة قال في قوله - [00:56:41](#)

فخنف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. قال اضاعوها عن مواقيتها. حدثنا اسحاق قال عن عيسى ابن يونس قال حدثنا الازاعي عن ابراهيم بن يزيد قال بعث عمر بن عبد العزيز رجلا الى مصر فقال له ان اليوم الجمعة فاقم حتى تصلي فانا قد بعثناك في عجلة للمسلمين فلا يعجلون - [00:57:00](#)

كما بعثناك ان تؤخر الصلاة عميقاتها فان كلام حالتك تصلبها وتلا هذه الآية اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات قال لم يكن اضاعتهم تركها ولكن ضاعوا المواقيت وهذا باتفاق المفسرين من السلف - [00:57:20](#)

انه ليس المقصود بالاطاعة الترك المقصود بالاطاعة هو كما قال اضاعة المواقيت. باتفاق المفسرين من السلف ولم يفسر كلمة اضاعوا بمعنى تركوا الا المتأخرين والا قبل لا يعرفون هذا التفسير - [00:57:34](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا عبد الله ابن سويد ابو سليمان قال حدثني ابو صخر عن زيد ابن اسلم في قول الله - [00:57:53](#)

فخنث من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. قال تركوا الصلاة. قال ابو عبد الله قال الله تعالى للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون. حدث ناسي قال حدثنا عثيمة وابراهيم قال حدثنا عبد الملك ابن عمير المصعب ابن سعد ابن ابي وقاص - [00:58:04](#) عن ابيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها حدثنا الفضيل بن حسين الجحدري قال حدثنا محمد بن زبيد قال حدثنا عاصم عن ابن سعد قال قلت لابي ابتاه ورأيت قول الله الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:58:24](#)

يحدث نفسه من قال انه ليس ذلك ولكنه اضاعة الوقت. حدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن موسى قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسموع الله في قوله الذين هم - [00:58:44](#)

صلاتهم لاهون. قال اقفال الصلاة عن وقتها. قال ابو عمرو هكذا قرأ الاعمى سلاهون. حدثنا اسحاق قال اخبرنا عن ابن شريح قال اخبرني ابو صخري انه سلم محمد ابن كعب القرظي عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون. قال هو تاركها ثم سأله عن الماعون قال من - [00:58:54](#)

منع المال من حقه. نعم قال ابو عبد الله وحكى عن الكفار انهم لما تفسير الساهون بمعنى الترك عن محمد ابن كعب لم يصح نعم احسن الله اليكم قال ابو عبد الله وحكى عن الكفار انهم لما سئلوا بعد دخولهم النار ف قيل لهم ما سلككم في سقم؟ قالوا لن نك من المصلين - [00:59:14](#)

فلم يذكروا شيئا من الاعمال عذبوا عليها قبل تركهم الصلاة وقال الله يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. حدثني ابو قدامة قال - [00:59:38](#)

حدثنا اصحاب ابن سليمان قال حدثنا ابن سني عن ثابت عن الضحاك في قول الله جل ثناؤه لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله قال الصلوات الخمس حدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا محمد بن يزيد عن جوييرة عن عن الضحاك في قوله يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم - [00:59:58](#)

ولا اولادكم عن ذكر الله. يعني الصلاة المفروضة. حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج في قوله يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وانا سمعت عطاء يقول يعني المكتوبة. حدثنا - [01:00:18](#) محمد بن يحيى قال اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني عن ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله

عنهما رجال لا تلهيهم تجارة ولا - 01:00:38

ذكر الله يقول عن الصلاة المكتوبة. حدثنا محمد بن عبد الله فقال اخبرنا ابو وهب محمد بن مزاحم قال حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان. قال في رجال لا تلهيهم تجارته ولا عن ذكر الله. يعني يعني الذكر الصلاة مفروضة - 01:00:48

حدثنا محمد ابن يحيى قال اخبرنا محمد بن يوسف فقال اخبرنا سفيان عن ابن جريج عن العطاء في قوله رجال لا تلهيهم تجارته ولا بيع عن ذكر الله. قال عن شهود - 01:01:06

مكتوبة حدثنا محمد ابن يحيى قال اخبرنا محمد بن يوسف قال قال سفيان في قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال كانوا يشترون ويبيعون فلا يشغلهم عن مواقيت فيشغلهم عن مواقيت الصلاة - 01:01:16

قال ابو عبدالله وقال الله تبارك وتعالى فيما يوبخ به الكافر فلا صدق ولا صلى ولم يضم الى التصديق شيء غير الصلاة فالكذب ضد التصديق. والتولي ترك الصلاة وغيرها من الافراد ثم اوعده وعيدا بعد وعيد فقال - 01:01:33

ثم اولى لك فاولى. ويقال انها نزلت في يدي جهل. هذه الاستدلالات واضحة في ان الصلاة اعظم المنجيات مع التوحيد وان ترك الصلاة من اعظم اسباب وقوع العقاب على العبد مع الشرك - 01:01:53

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا قيس عن موسى ابن ابي عيسى عن رجل حدثه عن اسرائيل عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير - 01:02:12

ابا جهل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت الذي توعدني لانا اعز البطحاء مكة منك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولى لك فاولى؟ قال سعيد بن جبير ارأيت قوله اولى لك فاولى اسئى ام امر به ام شيء قاله؟ قال بل شيء قاله لابي جهل ثم انزله الله عليه او - 01:02:23

حدثنا يحيى المخالفين ابو سلمة قال حدثنا ابو معاصي بن عن عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد يتمطى قال ابو جهل. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف فقال حدثنا قيس عن سعيد بن مسعود عن عبد الله ابن ابي الهدي عن ابي الاحمص في قوله فلا صدق ولا صلى قال لا صدق بالحق. اذا - 01:02:43

الذي لا يصلي شابه من ها ابا جهل كاب ابا جهل نعم ومن يشابه انسانا يحشر معه. ها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد الرافعي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة في قوله يتمطى قال يتبختر وهو ابو جهل - 01:03:03

كانت مشيته فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده فقال اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. قال ما تستطيع انت يا محمد ولا ربك لي شيئا اعز من من بين جبلها فطلب الله عنقه وقتله اشد قتلة. حدثنا احمد بن محمد بن ابي زكي قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قاتل - 01:03:27

في قوله فلا صدق ولا صلى قال لا صدق بكتاب الله ولا صلى لله وفي قوله ولكن كذب وتولى كذب بايات الله وتولى ان يتبختر وهي مشية عدو الله ابي جهل ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بمجامع ثياب - 01:03:47

فقال اونا لك فاولى ثم اولى لك فاولى. وعيد على اثم وعيد. وقال ابو عبد الله وقال الله تعالى واذا قيل له اركعوا لا يركعون. ويومئذ للمكذبين. وقال انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها - 01:04:07

قربوا سجدا وسبحوا بحمد ربهم. ولقد شدد تبارك وتعالى الوعيد في تركها ووكله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بان اخرج تاركا من الايمان بتركها ولم تجعل فريضة من اعمال العباد علامة بين الكفر والايمان الا الصلاة. فقال ليس بين العبد وبين الكفر

والايمان الا ترك الصلاة فاخبر انها نظام للتوحيد واكثر - 01:04:27

وبتركها كما اكثر بالتوحيد. ثم اخرج من الايمان من عاهد من جميع من جميع العباد على الايمان فقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها قد كفر وان كانت العلماء مختلفة في الاكثر بتركها فانهم مجمعون على الرواية باكثر من تركها ثم ما ظل ما غلظ في

تركها كول. ثم ما غلظ في - 01:04:47

وجوب النار وايجاب المغفرة والرحمة لمن قام بها. هذا من دقة اه يعني علم المصلي يقول العلماء مختلفون في الاكفار بتركها لكنهم

مجمعون على الرواية باكفار من تركه يعني الرواية عن السلف - 01:05:07

كلهم يقولون الرواية عن الصحابة انهم يرون كفر تارك الصلاة. لكن العلماء بعد وقعوا في الخلاف فهذا دليل على دقة فهمه رحمه الله نعم احسن الله اليكم ورحمه الله فحدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا المقرئ عنه قال حدثنا سعيد ايوب قال حدثني كعب علقمة عن عيسى ابن - 01:05:25

الى ان ينصد فيه عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهانا ونجاة من النار يوم القيامة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم - 01:05:47

له نور ولا برهان ولا نجاة من يوم القيامة. وكان يوم القيامة مع قارون وهامان وابي ابن خلف. قال ابو عبد الله وسنذكر الاخبار المروية في الكفار بتركها وايجاد القتل - 01:05:57

على تاركها فيما بعد ان شاء الله. هذا الحديث صحيح وان ضعفه بعضهم لكنه صحيح لا شك فيه ولا ريب نعم احسن الله اليكم قال ابو عبد الله ونعت الله بها في اول سورة البقرة فقال الف لام ميم - 01:06:07

ذلك الكتاب لا ريب. فيه ندى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. فلم يبدأ ابد الايمان بذكر فريضة قبل الصلاة. فحدثنا ابو الوليد قال حدثنا وليد بالمسلمين. قال اخبرني ابو سعيد انه سمع الحسن يقول في قول الله ويقيمون الصلاة. قال - 01:06:29

الصلوات الخمسة بوضوئها وركوعها وسجودها وخشوعها في مواقيتها. يعني لله دره استنباط عجيب. اول شيء اوجب الله وعلى اهل الايمان بعد ايمانهم بالغيب الصلاة فدل انه اعظم الاعمال الواجبة على الاطلاق - 01:06:49

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا ابو الوليد احمد بن عبد الرحمن بن مكاني قال حدثنا الوليد قال اخبرني عبد الرحمن ابن النمر انهم سألو الزهي انهم سألو الزهري عن - 01:07:08

الله واقيموا الصلاة ولا ان تصلى الصلوات الخمس لمواقيتها. حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا ابو وهب محمد بن مزاحم قال حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان ويقيمون الصلاة فاقامته ان يحافظوا على موتك ويستغفروا فيها وتام ركوعها وسجودها وتلاوة القرآن فيها والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا - 01:07:19

فاقامتها. قال ابو عبدالله ومدح الله عباده من اياه فبدأ بذكر الصلاة قبل كل عمل فقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون مدحهم في اول نعتيم الخشوع فيها ثم اعاد ذكرها في اخر القصة عظاما لقدرها في القربة اليه ولما اعد ولما اعد للقائمين بها المحافظين عليها من تسجيل الثواب ونعيم - 01:07:39

فقال والذين هم على صلاة والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. يعني بدأ بالصلاة وختم بالصلاة في صفات اهل الايمان وهذا دليل ان الانسان اذا بدأ حياته بالصلاة - 01:07:59

وختمت له بالصلاة فلا شك انه من الوارثين الفردوس لا احسن الله اليكم رحمه الله ولم نجد الله عز وجل مدح احدا من المؤمنين بمواظبته على شيء من اعمال مدح من واطب على الصلاة في اوقاتها الا ترون كيف ذكروا مبتدأة من بين - 01:08:19

قال الله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا ثم لم يبره احدا من هذين الخليقين المذمومين من جميع الخليقين الخليقين. ثم لم يبرئ احدا من هذين الخليقين مذمومين من جميع الناس قبل المصلين - 01:08:34

قال ثم عاد ذكرهم في اخر الاية بذكر اخر فقال والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون. وقال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة في كل ذلك يبدأ بمدح الصلاة قبل سائر الاعمال تبعها ما تبعها من سائر الطاعات فكرر الثناء عليهم

بالمحافظة - 01:08:54

ليدوموا عليها كل ذلك تأكيدا لهم وتعظيما لشأنها. حدثنا اسحاق القاسم والحسن بن سعد قال قيل لابن مسعود ان الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن. الذين هم على صلاتهم دائمون. والذين هم على صلاتهم يحافظون - 01:09:24

عبدالله ذلك على مواقيتها قالوا ما كنا نرى يا ابا عبد الرحمن الا على تركها فقال تركها الكفر هذه المسألة اتفاقية بين الصحابة ان ترك الصلاة كفر ليس بين الصحابة خلاف في هذه المسألة - 01:09:44

وانما الخلاف كما قال الامام قبل صفحة الخلاف وقع في العلماء بعد واما الرواية عن الصحابة فلا خلاف بينهم ان ترك الصلاة كفر نعم احسن الله اليكم رحمه الله وحدثنا قال حدثنا الوليد قال اخبرني عن الحسن والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك - 01:10:00

في جنات مكرمون. قال على المواقيت حدثنا هويد قال حدثنا قال عن يزيد ابن عبد الرحمن ابن جساس عن الحسن. والذين هم صلاتهم يحافظون قال على المواقيت. حدثنا قال حدثنا الوليد عن يزيد ابن عبد الرحمن ابن جساس عن كلمات في قوله على صلاتهم - 01:10:24

قائمون. قال على مواقيتها حدثنا محمد ابن يحيى. قال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن ابراهيم في قوله الذين هم على صلاتهم قائمون قال المكتوبة. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن موسى قال حدثنا بكر ابن مضارين قال حدثنا عمرو ابن الحارث عن ابن ابي - 01:10:44

ان ابا الخيل حدثه عن عقدة بن عامر انه سئل عن قول الله الذين هم على صلاتهم دائمون قال هو الرجل القائم لا يلتفت يمينا ولا شمالا احمد بن محمد بن سكين قال حدثنا عن ابراهيم بن عطاء قال اخبرني سعيد عن قتادة في قوله الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. قال - 01:11:04

لنا ان ذا نيلنا عزى امة محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا يصلون صلاة لو صلاها قوم نوح ما غرقوا وعادوا ما اوصلت اليهم الريح وثمود ما اخذتهم الصيحة عليكم بالصلاة فانها خلق للمؤمنين حسن - 01:11:24

قال ابو عبد الله ثم لم يخص الله تعالى عملا من اعمال الدين فجعله يكفر به الخطايا ويطهر به المذنبين كما خص الصلاة بذلك فقال ان الحسنات يذهبن السيئات. فجاءت الاخبار وانها نزلت في الصلوات الخمس. حدثنا قال اخبرنا ابو الاحرص عن سماك العن ابراهيم عن علقمة والاسود - 01:11:39

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عرضت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض فيما - 01:11:59

ما شئت. فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك. قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. فقام الرجل فانفرغ فتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلى عليه هذه الآية - 01:12:09

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى فقال رجل يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس كافة. حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيع بن الجراح بن مليح بن عدين بن - 01:12:19

قال حدثنا اسرائيل عن اسماك من حربنا ابراهيم العلقمة والاسود عن عبدالله قال قال رجل يا رسول الله ان لقيت امرأة في البستان فضممتها الي فقبلتها وباشرت ما فعلت فيها ففعلت بها كل شيء غير اني لم اجامعها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله واقم فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فانزل الله - 01:12:39

اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه فقال عمر يا رسول الله اله خاصة؟ فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل للناس كافة. الحسنات الالف واللام فيه للعهد. المقصود به الصلاة - 01:12:59

واما السيئات فالالف واللام فيه للاستغراق فالصلاة تكفر كل صلاة هكذا قال بعض العلماء وقال بعضهم ان الالف واللام في الاثنيين للعهد الحسنات الصلاة والسيئات يعني الصغائر والله اعلم. نعم - 01:13:19

احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا اسحاق قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب عن ابراهيم عن خانه يعني الاسود عن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله لم يذكر - 01:13:38

عمر حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن اسماعيل ابن موسى عن اسمه وعن سمات ابن حرب انه سمع ابراهيم ابن زيد يحدث عن علقمة والاسود بن عبدالله بن مسعود - 01:13:48

محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثني إسرائيل قال حدثنا سماك ابن حرب انه سمع إبراهيم النخعي يحدث عن عظمة والأسود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:58](#) فقال يا رسول الله اني اخذت امرأة في البستان فعلت بها كل شيء غير اني لم اجامعها فافعل بي ما شئت. فلم يقل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا فذهب الرجل فقال عمر لقد ستر - [01:14:08](#) صلى الله عليه لو سترت عن نفسه فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم نصره فقال ردوه علي فقرأ واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. فقال معاذ ابن جبل اله وحده ام الناس كافة يا نبي الله؟ قال بل للناس كافة. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن - [01:14:18](#) حدثنا سفيان عن اسماك بن حرب والاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود بهذا الحديث. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا اثم جميلا قال حدثنا شريك عن سماك - [01:14:38](#) عن سماك عن إبراهيم عن علقمة ابن مسعود رضي الله عنه رفعه بقوله رفعه في قول الله ان الحسنات يعني عن ابن مسعود رفعه عن ابن مسعود رفعه يعني للنبي صلى الله عليه وسلم شيلوا الفاصلة وحطوها بعد كلمة رفعه - [01:14:48](#) نعم احسن الله اليكم عن ابن مسعود رفعه في قول الله ان الحسنات يذهبن السيئات. قال الصلوات الخمس حدثنا عبد الله بن معاذ بن معاذ بن عنبري قال مثلاً المعتمر عطابط قال قال أبي قال حدثنا ابو عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنهن رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له انه اصاب بامرأة اما قبله - [01:15:05](#) كانه يزرع كفارتها فانزل الله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذه؟ قال هي لمن عمل بها من امتي؟ حدثنا اسحاق واخبرنا جرير عن عبد الملك بن عبيد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ - [01:15:27](#) انه كان قائدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ما تقول في رجل اصابه امرأة لا تحل له فلم يدع شيئا يصيب الرجل من امرأته الا وقد اصاب منها الا انه لم يجابها - [01:15:47](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءا حسنا ثم قم فصلي فانزل الله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. فقال معاذ يا رسول الله اهي له خاصة امير المسلمين عامة؟ قال بل هي للمسلمين عامة - [01:15:57](#) حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة قال حدثنا عبد الملك ابن عمير ابن عبد الرحمن بابي ليلى عن معاذ بهذا الحديث وقال فقلت يا رسول الله - [01:16:17](#) هي له خاصة قال بل للمؤمنين عامة بل بل للمؤمنين عامة حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا قيس قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن موهب قال عنه عن موسى ابن طلحة عن ابي عن ابي اليوسف - [01:16:27](#) وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا قيس ابن عثمان عبد الله ابن علي موسى ابن طالب عن ابيه عن ابي اليسر وهذا حديث يزيد قال اتتني - [01:16:41](#) امرأة تبتاع ثم فقلت ان في البيت تمرا اطيب منه فدخلت معي في البيت فاهويت اليها فقبلتها فتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب فاتيت عمرا - [01:16:51](#) ذكرت له ذلك فقال استر على نفسك وتب ولا تخبرن احدا فلم اصرف فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله مثل هذا في اهله؟ قال - [01:17:01](#) قال واوحى اليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. قال ابو يوسف قرأها عليه فقال يا رسول الله يا هذا له خاصة من الناس عامة فقال بل للناس عامة. طبعا الاية لا شك انها مكية - [01:17:11](#) وقوله قول الراي فنزل او فقرأ رسول الله يعني ان الله اخبره ان هذه الاية لهذا الحكم ولا لا تعارض في نزول الاية اكثر من مرة. نعم

احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا محمد ابن اسماعيل البخاري قال حدثنا بشروك محمد قال حدثنا عبد الله ابن مبارك قال

اخبرنا شريك عن عثمان ابن موهب عن موسى ابن طلحة عن ابي يوسف ابن - [01:17:29](#)

ابن عمرو ان امرأة ماتت وزوجها وزوجها غائب بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في بعث فقالت له بعني بدرهم تمرا قال قلت لها واعجبيني ان في بيت هو اطيب من هذا فانطلق بها فغمزها وقبلها ففزع احد ثم خرج. فلقي ابا بكر فقال له هلكت. قال ما شأنك؟

فقص عليه امره؟ فقال - [01:17:54](#)

هل لي من توبة؟ قال نعم تب ولا تعد ولا تخبرن احدا ثم انطلق حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبص عليه الامر فقال النبي صلى

الله عليه وسلم خلفت رجلا من المسلمين غازيا في سبيل الله قال - [01:18:14](#)

ظننت اني من اهل النار وان الله لا يغفر لي ابدا. واطرق يعني النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلت. واقم الصلاة طع في النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن

عليه. حدثنا الحسن بن عيسى - [01:18:24](#)

قال اخبرنا ابن مبارك قال اخبرنا ابن عبيد الله قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات كفارات للخطايا واقروا ان ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبر المبارك قال

اخبرنا افلح بن سعيد قال سمعت محمد بن كعب - [01:18:44](#)

القاضي يقول بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. قال محمد وهذا في القرآن ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما - [01:19:04](#)

قال لمحمد صلى الله عليه وسلم واقم الصلاة طرفي النهار فطرfa النهار الفجر والظهر والعصر وزنة من الليل المغرب والعشاء ان وكبر السيئات وهن الصلوات الخمس ومن تدبر في اوقات الصلوات الخمس - [01:19:24](#)

يتيقن انها عزيمة عند الله لان الله جعلها في اعظم الساعات ومن تدبر في اوقات الصلوات تيقن عظمها لانها في اوقات يحتاج اليها العبد يحتاج اليه العبد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا محمد بن حنين قال قال حدثنا حماد عن زيد عن علي بن زيد عن ابي

عثمان المهدي قال كنت مع سليمان الفارسي تحت - [01:19:40](#)

فاخذ غصنا من اغصانها يابساً فهزهم حتى تحات ورقه. ثم قال لا تسألني لما افعل هذا فقلت ولم تفعله؟ فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت معهم تحت - [01:20:07](#)

شجرة فاخذ غصنا من اوصانها يابساً فهزه حتى تحات غرقوه ثم قال الا تسألني لما افعل هذا؟ قلت ولم تفعله؟ قال ان المسلمين لا توضع فاحسن ثم صلى ثم صلى الصلوات الخمسة حتى خطأ تحادت خطاياهم كما تحات هذا الراء. ثم تلا هذه الآية واقم الصلاة -

[01:20:17](#)

ثم من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. حدثنا ابن ابراهيم بن سعد حدثني عني قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال حدثنا صاحب عبد الله ابن ابي فروة ان عامر ابن سعد ابن ابي وقاص اخبره انه سمع ابانا بعثمان ابن عفان يقول قال عثمان بن عفان رضي

الله - [01:20:37](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايته كان في فناء فناء احدكم نهو يجري يغتسل منه كل يوم خمس مرار ماذا كان مبقيا من درنه قالوا لا شيء قال - [01:20:57](#)

فان الصلوات الخمس يذهبن بالذنوب كما يذهب الماء ماء الدرن كما يذهب الماء الدرن. حدثنا عبدالله بن مسلا في مسندي ومحمد يحيى قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد بهذا الاسناد مثله. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سيدنا ابي مريم قال

اخبرنا ايوبا. قال - [01:21:07](#)

حدثنا عبد الله بن قريظ ان اعطاء ابن يسار حدثه انه سمع ابن سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارة - [01:21:27](#)

ما بينهما. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لو ان رجلا كان لهتمتل بين معتمره. وانزله خمسة اناهار فاذا انطلق الى معتمر عمل ما شاء فاصابه الوسخ او العرق فكلما مر بنعل اغتسل ما كان ذلك مبقيا من درنه فكذلك الصعاب كلما عمل خطيئة او ما شاء الله ثم صلى - [01:21:37](#)

لا تنفذ عنه واستغفر غفر له ما كان قبلها. وظن ان كثير من المؤمنين يحسون بهذا انهم اذا صلوا يحسون ان اشياء سقطت من رؤوسهم ومن اجسادهم من كواهلهم من افكارهم من عقولهم - [01:21:57](#)

الانسان اذا صلى يحس بالراحة بحس بالخفة بالبدن والروح نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا اسحاق وابراهيم قال حدثنا ابو معاوية ويعلم ابن عبيد قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:22:12](#)

مثل الصلوات الخمس كمثّل رجل على بابه نهر جار يغتسل فيه كل يوم خمس مرات زاده معاوية فقال قال فقال الحسن فماذا بقي ذا فماذا يبقي لذلك من درنه. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الله. ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث اسحاق. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا - [01:22:33](#)

مسدد مقال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن عبيد الله العبيدي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله لم يذكر الخمس. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا - [01:22:53](#)

ابو عوانة عن سليمان ابن ابي سفيان عن سليمان عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثّل نهر جار على - [01:23:03](#)

باحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف الفري قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن عن عبيد ابن عمير - [01:23:13](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الصلوات الخمس كمثّل نهر جار على بابك تغتسل فيه في اليوم خمس مرات فماذا يبلي؟ فماذا يبدي؟ فماذا يبقين من من الدرن - [01:23:23](#)

ماذا يبقين من فماذا يبقينا من الدرن؟ لا شيء. هذا من فضل الله ان الله فتح لنا اه واذن لنا ان نصلي هذه الاوقات الخمس الان بعد صلاة العصر لم يأذن لنا ما نستطيع ان نصلي - [01:23:33](#)

وبعد الفجر لم يأذن لنا ما نستطيع ان نصلي. تأملوا معي لو لم يأذن لنا الا بصلاة واحدة ماذا كنا نستطيع ان نفعل هذا من فضل الله على الامة نعم - [01:23:47](#)

احسن الله اليكم ورحمه الله وحدثنا بسوء الحكم قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا يزيد ابن عبد الله ابن الهادي الطه عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [01:23:59](#)

رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت لو كان في يد احدكم نهوا يغتسل منه كل يوم خمس مرات ماذا تقولون ذلك ذاك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا - [01:24:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:24:19](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثّل نهر جار على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فماذا يبقين من درائه حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن موسى قال حدثنا جعفر ابن عمران عن يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس كنهز جار على باب احدكم - [01:24:29](#)

فيه كل يوم خمس خمس مرات. فماذا يبقي فماذا يبقي ذاك من درنه؟ حدثنا نسحاب ابراهيم قال حدثنا ابن عبد العزيز ابن عبد العزيز الدمشقي قال حدثنا ابو نصيرة الواسطي قال سمعت ابا رجاء يحدث عن ابي ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان اعرابيا - [01:24:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلغني انك تقول الجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس كفارات ما بينهما لمن اجتنب الكبائر. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. حدثنا الحسن - [01:25:09](#)

قال اخبرنا زين جرير يقال قال قال حدثنا ابو عثمان عن سلمان قال والذي نفسي بيده ان الحسنات التي يمحو الله بها السيئات ما يغسلون كما يغسل ماء الكرم كما يغسل الماء الدرن الصلوات الخمس. الله اكبر - [01:25:19](#)

الله اكبر حدثنا اسهام عن عبد الله ابن مسلم ابن هرمز عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله والباقيات الصالحات قالهن الصلوات الخمس وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات قالهن الصلوات الخمس. هذا من تفسير اللفظ العام باحد مفرداته -

[01:25:36](#)

والا فانه جاء في تفسير الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن رافعين قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن عبد الله بن مسلم عن سيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الباقيات في قوله - [01:25:58](#)

الصالحات اي الصلوات الخمس. حدثنا اسحاق بن واهما. قال حدثنا جريم عن الاعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق ابن شهاب قال كان لي اخ يقال له ابو عذرة كان يذكر سلمان فكان يرى من حرصه على لوط على نقيه. نعم - [01:26:17](#)

فقلت فقال لي يوما هل لك في صديقك ثمن قد قدم القادسية؟ قلت نعم فركبنا اليه فدخلنا عليه فقال ان الصلوات الخمس كفارات ما بينهن ما اجتنبت لما اجتنب به القتل ما اجتنب به القتل. ثم قال يصبح الناس فيصلون صلاة الفجر ثم يستريحون ما بينهم وبين الظهر فيتوضأ الرجل فيكفر وضوء الجراحات الصغار ثم يمشي - [01:26:34](#)

من الصلاة فيكفر فيكفر اكثر من ذلك ثم يصلي فيكفر اكثر من ذلك. ثم يستريحون ما بينهم وبين العصر فتبقى الرجل فيكفر وضوء جراحات الصغار. ثم يمشي الى الصلاة فيكفر مشيا - [01:26:54](#)

فيكفر المشي اكبر من ذلك. ثم يصلي فيكفر اكثر من ذلك ثم يستريح ما بينه وبين المغرب فيتوضأ الرجل فيكفرون الجراحات الصغار. ثم يمشي الى يكفر من ذلك ثم يصلي فتكفر الصلاة اكثر من ذلك. ثم يجترحون ما بينه وبين العشاء الاخرة. فيتوضأ الرجل فيكفر الوضوء بالجراحات الصغار. ثم يمشيان - [01:27:04](#)

الى الصلاة نكفر اكثر من ذلك ثم يصلي فيكفر الصلاة فيكفر الصلاة والفرد من ذلك ثم ينزل الناس ثلاثة منازل له ولا عليه وعليه ولا له ولا ولا عليه ولا - [01:27:24](#)

قلت وماله ولا عليه وعليه ولا له ولا عليه ولا له. فنظر الي وقال يا ابن اخي اغتتم الرجل ظلمة الليل وغفلة الناس عنه فيقوم فيصلي فذلك له ولا ويغتنم غدره ظلمة الليل وغفلة الناس عنه فيسعى في معاصي الله فذلك عليه ولا له. قال وينام الرجل حتى يصبح فذلك لا له ولا عليه. هذا الاثر موقوف - [01:27:34](#)

على سلمان لكن له حكم الرفع لان هذا لا يعلم الا بنص وهو نص على ان الوضوء تكفر الصغائر وان الصلاة تكفر الكبائر. طيب ماذا نفعل في الحديث الذي سبق الصلوات الخمس - [01:27:54](#)

مكفرات لما بينهما ما اجتنبت الكبائر. المقصود بالاجتناب هنا اي ما لم يصير الانسان على الكبيرة فدل ان الصلوات الخمس مكفرات للكبائر اذا لم يصير عليها الانسان نعم احسن الله اليكم فرحمه الله محدثنا الحسن بن عيسى قال اخبرنا المباركين قال اخبرنا ابو معز المدني عن حمد بن كعب القرظي قال حدثني زيد المدارة مولى عثمان ابن عفان - [01:28:09](#)

حمران هنا وعثمان قال مرت على عثمان فخارة فيها ماء فدعا به مرت على عثمان فخار ما تمر بنفسها فبنيتها للمجهول مرت على عثمان فخارة فيها ماء نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال مرة على عثمان فخارة فيها ما - [01:28:36](#)

فدعا به فتوضأ فاسبغ وضوءه ثم قال لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا ما حدثتكم به. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما - [01:28:56](#)

وهو عبد فاسبغ نورها ثم قام الى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى قال محمد بن كعب وكنت اذا سمعت الحديث عن رجل من اصحاب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسته في القرآن فالتمسته فالتمسته هذا فوجدته انا - [01:29:06](#)

نحن هنا كفتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. فقلت ان الله لم يتم النعمة عليه حتى غفر له ذنوبه ثم قرأت هذه الآية اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق حتى بلغ ولكن - [01:29:21](#) نريد ليظهركم وليتم نعمته عليكم. فعرفت ان الله لم يتم النعمة عليهم حتى غفر لهم. الله. استدلال جميل من محمد بن كعب نعم احسن الله اليكم قال ابو عبدالله رحمه الله وجعل الله كل خطوة اليها حسنة وكفارة وطهارة للذنوب. حدثنا ابو بكر هذا وهذا لا لا يكون الا - [01:29:41](#)

الصلاة يعني الانسان الذي يذهب يؤدي الزكاة خطواته ليست خطوات الى الصلاة الانسان الذي يصوم خطواته ليست خطوات المصلي اذا هذه من خصائص الصلاة مما يدلنا ندرك عظيم قدر الصلاة عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين وفي دين الله عز وجل. نعم - [01:30:03](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا ابو بكر نحمد منصور الرمادي وقال حدثنا شبابتة قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الاسود ابن الثقفي عن ابي عن ابي سلمان عن ابي هريرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من من حين يخرج من حين يخرج من حين يخرج احدكم من بيته الى المسجد فرجل - [01:30:26](#)

تكتب فرجل تكتب حسنة والاخرى تمحو سيئة. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا وهذا فيه الحث على المشي الى المساجد فيه الحث على المشي الى المساجد وعدم الركوب وهذا منصوص ان احد الصحابة قيل له اركب قال لا - [01:30:46](#) اني انما احتسب خطايا كما احتسب ممشاي ومرجعي. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد يحيى قال حدثنا ابن ابي

مريم قال اخبرنا موسى ابن يعقوب وقال حدثني سلمان مولى جويرية بنت الاحمسة الغطفاء - [01:31:05](#) انه سمع اباه يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج المسلم الى المسجد كتب الله له بكل خطوة خطاها حسنة ومحى عنه بها سيئة حتى يأتي مقامه. الله اكبر. حدثنا اسحاق ابراهيم قال اذا توضع الرجل فاحسنوا - [01:31:21](#) ثم مات المهدي لا يريد الا الصلاة لم لم يخطو خطوة الا رفع الا رفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة. والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه. اللهم صلي عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذي فيه. وقال احدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تحبس. الله اكبر - [01:31:41](#)

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ايوب سليمان بن بلال قال حدثني حدثني ابو بكر ابن ابي اميس عن سليمان ابن بلال عن ابراهيم عن ابن ابي قصيد عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضع فاحسن الوضوء ثم غدا الى صلاة الجماعة كتب الله له بكل خطوة يخطوها - [01:32:01](#)

حسنة وكفر عنه بالآخرى سيئة حتى اذا انتهى الى المسجد كانت صلاته نافلة. حدثنا محمد البشاني قال حدثنا ابو داود قال حدثنا طالب بن حبيب المدني قال حدثني عبدالرحمن المجابر بن عبيد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يخطو الى المسجد خطوة الا كتب الله له بها اجرا. حدثنا - [01:32:21](#)

يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو عوانة عن يعلى ابن عطائنا المعبد ابن ابن عن سعيد ابن المسيب اقام حضر رجل من الانصار للموت فقال اني محدثكم اليوم حديثا وما احثكموه الا احتسابا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضع في بيته فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد يصلي في جماعة - [01:32:41](#)

فلن يرفع رجله الا قد كتب الله له بها حسنة. ولم يضع رجله الشمال الا حط الله عنه بها خطيئة. فاذا صلى بصلاة الامام انصرف وقد غفر له فان هو ادرك - [01:33:01](#)

وفاته بعض كان كذلك. وان هو ادرك الصلاة وقد سئيت فاتم صلاته. فاتم صلاته ركوعه وسجودها فكان كذلك. يعني هذا فيه دلالة ان الانسان اذا قصد الجماعة وفاته الجماعة فانه مدرك لاجل الجماعة - [01:33:11](#)

بشرط ان يكون السبب الذي اخره عن الجماعة عذر مبيح كالانشغال الانسان بالوضوء وقضاء الحاجة ونحوه لذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا عن فقال حدثنا اسماعيل عن عوف قال حدثني سيار بن سلامة ابو المنهان قال دخلنا على ابي برزة -

فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعوها العتمة وكان يكره النوم قبلها هو الحديث بعدها حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا الثقفى عن - [01:33:53](#)

الحفظ ده يعني منها سيارة ابن سلامة عن ابي برزة الاسلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل صلاة العشاء ولا يحب الحديث بعدها حدثنا اسحاق قال اخبرنا جريمة قال حدثنا من صموع مقبلة متاع رجل من قومه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سمر بعد العشاء الى اخرته الا لاحد الا - [01:34:13](#)

ان يهدي رجلين مصلي ومسافر حدثنا قال اخبرنا ابو عوان عن منصور عن خيثمة عن رجل عن رجل عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد العشاء الى الاخرة الا لاحد - [01:34:33](#)

لاحد رجلين مصل او مسافر حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا مسلم عن عوف عن سيرامة عن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل صلاة العشاء والسمر - [01:34:46](#)

بعدها يعني نعم يقرأ كلام ابو عبد الله. احسن الله اليكم قال ابو عبد الله فقال بعض اهل العلم انما نهى عن الزمن بعد العشاء الى اخره لان مصلي العشاء الاخرة قد كفرت عنه ذنوبه لصلاتها - [01:34:56](#)

في صلاته فنهى عن يسمر في في الحديث مع الناس خوفا ان يكون له فيه كلامه ما يدنس نفسه بالذنب بعد طهارة لان لان ينام بطهارة. يعني هذا استدلال لطيف يعني من بعض كلام بعض العلماء - [01:35:08](#)

والسمر بعد العشاء لا يجوز الا فيما ذكر للانسان يتعب الله عز وجل او مسافر او انسان يسامر زوجته او يسامر ضيفه او انسان يذاكر علما. فهذه خمسة امور يجوز السمر بعد العشاء فيها. غير هذا لا يجوز - [01:35:25](#)

غير هذا لا يجوز للانسان ان يجلس بعد العشاء نعم اما الناس اليوم قبلوا الليل نهارا والنهار ليلا. وهذا من تنكيس من فطرة الله وسنة الله الكونية في الارض - [01:35:45](#)

ولذلك يعاقبون بانواع عجيبة من الامراض لانهم لا يسيرون بسنن الله الكونية. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا يسعف ابراهيم قال عن ليث عن طرحة ابن مسروق عن طلحة ابن مصرف احسن الله اليكم عن طلحة ابن مصرف قال اراه - [01:36:02](#)

قال جعلت الصلوات كفارات. يصلي الرجل الفجر ثم يحلق نفسه احراق النار ليبس. فاذا صلى الظهر اتفاه فعجل احراق النار لليبسة. يعني الحشيش اليابس. نعم السلام عليكم جعل قال جعلت الصلوات كفارات يصلي الرجل الفجر ثم يحلق نفسه محراق النار ليبس. فاذا صلى الظهر اطفاه فعد الصلوات على هذا حتى بلغ العشاء - [01:36:26](#)

قالوا فكانوا يكرهون السمر بعدها ويحبون ان ينام الرجل وهو سالم. الله اكبر. حدثنا الفضل بن موسى ابو العباس قال حدثنا ابراهيم بشار قال سمعت سفيان يقول تكلمت بشيء بدل فقلت ما ينبغي لي ان انام على هذا فقامت فتوضأت وعليت ركعتين واستغفرت وما قلت هذا ليزكي نفسي ولكن ليعلم ليعمل به بعضكم - [01:36:51](#)

حدثنا يحيى قال حدثنا عباد ابن عوام عن حصين عن عن القاسم لابيه عن القاسم لابي ايوب قال كان سعيد بن جبير يصلي بعد العشاء الاخرة اربع ركعات فاكله وانا معه في البيت فما يراجعني الكلام؟ حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا عبدة بن سليمان عن الاعمش عن عن خيثمة قال - [01:37:11](#)

كانوا يحبون اذا اوتى الرجل ان ينام. حدثنا يحيى قال حدثنا حفص مغيث عن عن عبد العزيز عن عبد العزيز ابن عمر ابن عبد العزيز عن ابيه انه كان اذا - [01:37:31](#)

والعشاء الاخرة امر بحوائج الناس او قال المسلم او قال او قال المسلمين فاذا اوتر فاذا اوتر كف. قال ابو عبد الله وجعل الله الفراغات كلها لازمة في بعض الاوقات من الزمان وسابقة في بعضها كصيام المفترض شهرا من السنة من السنة. وعلى وعلى من ملك ما تجب

فيه الزكاة والحج على من وجد السبيل اليه في العمر مرة - [01:37:41](#)

واحدة وكذلك جميع فرض وجوبها في حال ولم يوجب فرضه في كل حال الا الصلاة وحدها فان الله تعالى الزم عباده خمس صلوات فيها كل يوم وليلة وانما منع الحائض من الصلاة تعظيما لقدر الصلاة لا تقربها الا وهي طاهرة من الحيض. الا انه خفف شطرها عن المسافرين رحمة له لما علم - [01:38:01](#)

من تعب الصبر وشدته والزمه على كل حال فرض الشطر الباقي فلم يزل فرض فلم يزل فرضها اذا حضر وقتها في حال من الاحوال الا في الحال التي تزول فيها العقول والزايد عقلك والزايد عقلك الميت الذي لا يلزمه وجوب فرض الله في بدنه من الفراغ كلها. وجعلها واجبة في كل شديد وسقم ان يؤديها - [01:38:21](#)

يبالغ قائما ان استطاع وجالسا ان لم يستطع القيام ومضطجعا ان لم يقدر على القعود ومؤمنا ان لم يقدر على الوقوع والسجود حتى اوجب فرضها عند المحاوط عند المخاطرة بتلف النفوس عند الخوف من المشركين ولم يرفعها الله عن عباده في حال امن ولا خوف ولا صحة ولا سقم - [01:38:41](#)

فاعقلهما فاعقلوا ما عظم الله قدرها لشدة ايجابه اياها والزامه عباده في كل الاحوال لتعظيموها اذ عظمها الله تجزعه ونضيجه وتنقصوها وتؤدوها باحضار العقول وخشوع الاطراف ثم لم يرخص لاحد ان غلب بنوم او نسيان ان يدعى ان يأتي بها كما كلما افترض - [01:39:01](#)

عليه لو لم يغلب عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاته فليصلها اذا انتبه لها ومن نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها. يعني من تأمل هذا الكلام علم الفرق بين الصلاة وباقي الاعمال - [01:39:21](#)

فان الصلاة لا مثل لها في الاعمال الاخرى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم جعل جميع الطاعات من الفرض والنفل متقبلة بغير طهارة ولا ينقضها ولا ينقضها الاحداث ولا يفسدها الا الصلاة وحدها لايجاد حقها - [01:39:37](#)

قدرها الا الطواف للبيت فان السنة يؤتى به على طاعة لانه صلاة. ومن الدليل ومن الدليل على انها ارفع الاعمال ان الله عز وجل اوجب الا حتى الا بطهارة الاطراف ونظافة الجسد كله واللباس في جميع الاقدام ونظافة البقاع التي يصلى عليها. ثم زاده تعظيما انه امرهم اذا عدموا الماء عند - [01:39:52](#)

وقت الصلاة يضربوا بايديهم على الصعيد فيمسحوا مكارم وجوههم بالتراب. اعظاما لقدرها الا تؤدي الا بطهارة. هذا كلام جميل. ها؟ لماذا امرنا بان نعفر وجوهنا بالتراب تعظيما لقدر الصلاة لان الواجب انه ما كان ينبغي لنا ان نأتيها الا على طهارة على وضاءة فاذا فقدنا الوضاءة والصلاة عظيمة فلا - [01:40:12](#)

ينبغي ان نأتيها الا معفرين استنباط عظيم من الامام رحمه الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم اختلفوا في من لم يجد ماء ولا صعيدا فقال الجماعة من العلماء لا يصلي حتى يجد الماء او الصعيد ثم يطهر بأيهما وجد ثم يقضي ما ترك من الصلوات في حال - [01:40:37](#)

لعدمه للماء والتراب. وقالت جماعة منهم بل عليه ان يصليها لا محالة اذا حضر وقتها وان لم الاجماع ولا صعيد ولا يحل له تأخيرها حتى يذهب وقتها لان الله عز وجل اوجب اقامة الصلاة في غير موضع من كتابه ولم يستند الطهارة وانما امر بالطهارة عند الوجود فاذا لم يجد ما ما يتطهر به فعليه اقامتها حتى يجد الطهور - [01:40:55](#)

كما يجب عليه الا يصلي حتى يستر عورته اذا كان واجدا لما يستر به عورته. فاذا لم يجد صلى عريانا ولم يكن له ان يُوخر الصلاة الا الى ان يجد الى ان يجد ثوبا يستر به عورته. هذا هذا القول اللي هو رقم باء هذا قول جماهير العلماء - [01:41:15](#)

نعم احسن الله اليكما رحمه الله وقال بعضهم عليه اذا عدم الماء والترابين ثم وجد احدهما تطهر بايهما وجدوا. واعاد ما قد صلى احتياطا واخذ بالثقة لم يقل احد ان الفرط عنه ساقط لا يجب عليه ان يأتي به في حال عدم الماء والتراب وما بعد وجودهما. ومن الدليل على عظم قدرها مسائل الاعمال ان كل فريق - [01:41:34](#)

افترضه الله فانما افترضها على بعض الجوارح دون بعض ثم لم يأمر باصوال القلب به الا الصلاة فانه امر ان تقام بجميع الجوارح

كلها. وذلك ان ينتصب العبد كله يشغل قلبه بها ليعلم ايته وما يقول فيها. ولم يفعل ذلك بشيء من الفرائض لم يمنع ان يستغل العبد في شيء من الفرائض بعمل سواه الا الصلاة وحدها - [01:41:55](#)

يعني هذا شيء عجيب استدلال هذا ما في عبادة يشغل كل بدن الانسان الا الصلاة فتجد انه ما من عضو في الانسان الا وله وظيفة في الصلاة والمطلوب عمل كل الاعضاء في الصلاة لا تعمل البعض - [01:42:15](#)

هذا شيء عجيب حتى العين حتى الاذن في السماء والجبهة والناف واليدين والركبتين والقدمان والبطن كيف يكون والظهر كيف يكون. سبحان الله العظيم هذا كله تعظيم لقدر الصلاة نعم احسن الله اليكم ورحمه الله ولم يفعل ذلك بشيء من الفراغ الذي لم يمنع ان يشغل العبد في شيء من الفراغ بعمل يسراه الا الصلاة وحدها فان الصائم له ان يلتفت وينام ويتكلم بغير - [01:42:37](#)

ويعمل بجوارحه ويشغلها فيما احب منافع الدنيا ولذاتها مما احب احل له. والمقاتل في سبيل الله له ان يلتفت ويتكلم. والحاج في قضاء مناسك قد ابيح لهم ان يتكلم كذلك فيما بين ذلك وينام ويستغفي بما احب من منافع الدنيا المباحة له. وله ان يتكلم في الطواف وكذلك اعطاء الزكاة. وكذلك - [01:43:05](#)

اعطاء الزكاة وجميع الطاعات له ان يعمل فيها ويتفكر في غيرها. ومنع المصلي من الاكل والشرب وجميع اعمال الدنيا من الاثبات والافعال الجوارح ان والافعال من جوارح الا بالصلاة وحدها ومن التفكير الا فيما يتلو ويقول الا ان العمل في الصلاة وغيرها مختلف في الضرر في الدين - [01:43:25](#)

منه ما يفسد الصلاة ومنه ما يلزم به سجود سجود السهو ومنه ما يكون منقوصا من الثواب على صلاته الا ان اهل العلم مجتمعون على انه اذا شغلت جراحة من - [01:43:45](#)

بعمل من غير عمل الصلاة او بفكر وشغل قلبه وشغل قلبه بالنظر في غير امر الصلاة انه منقوص من ثواب من لم يفعل ذلك تاركا جزءا من تمام من تمام صلاته وكمالها فالمصلي كانه ليس في الدنيا ولا في شيء منها اذا كان بجميع قلبه وجميع بدنه في الصلاة فكأنه ليس في الارض - [01:43:55](#)

الا ان ثقل بدنه عليها وذلك انه يناجي الملك الاكبر. فلا ينبغي ان يخلط مناجاة الله العظيم بغيرها. وكيف يفعل ذلك؟ والنبى صلى الله عليه وسلم قد ان الله مقبل عليه بوجهه - [01:44:14](#)

فكيف يجوز لمن صدق بان الله مقبل عليه بوجهه ان يلتفت او يعث او يتفكر او يتحرك بغير ما يحب المقبل عليه بوجهه. لان اشتغاله في صلاته في صلاته بغيرها من الالتفات او بالعبث والتفكر بشيء من الدنيا هو اعراب عمن اقبل عليه وما يقوى قلب عاقل لبيب ان يقبل عليه من الخلق من له عنده قدر - [01:44:28](#)

يراه مولي عنه بمعنى من المعاني. وكل مؤمن سوى وكل مقبل سوى الله لا يضطع على ضمير من ولى عنه بضميره. والله تعالى مقبل على المرسلين يرى اعراضه بضميره وبكل جراحة من جوارحه سوى صلاته التي اقبل عليه بوجهه من اجلها. فكيف يجوز لمؤمن عاقل ان يملها او يلتفت - [01:44:48](#)

يتساهل بغير الاقبال على رب العالمين. اذ اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مقبل عليه بوجهه فهل يفعل ذلك من فعله الا قلة مبالاة بالمقبل بالمقبل عليه او كيف يجوز لمن عرف ان الله مقبل عليه وهو مناج له ان يعرض عنه بما قل او كثر - [01:45:08](#)

حدثنا يحيى المحيى وعن مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر عن رسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصر وجهه ان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا ابو قدامة قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عن عبيد الله بن عمر النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [01:45:29](#)

صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا ينتقم قبل وجهه فان الله قبل وجهه قبل وجه احدكم اذا كان في الصلاة حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان احدكم اذا كان في الصلاة فانه مناج ربه - [01:45:49](#)

فيما بينه وبين القبلة؟ حدثنا يحيى قال حدثنا اسيم عن القاسم ابن مهران عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في صلاته فلا يرزقن امامه فانه مستقبل ربه. حدثنا ابو قدامة عبيد الله ابن سعيد قال حدثنا سعيد عن - [01:46:08](#)

عن ابن عجلان قال حدثنا عياض عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايحب احدكم ان يستقبله رجل فيبزيق في وجهه ان احدكم اذا قام فسق - [01:46:28](#)

ان احدكم اذا قام الى الصلاة فانما يستغفر ربه. والملك عن يمينه فلا يرزق بين يديه ولا عن يمينه حدثنا محمد ابن حنين قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن حماد عن ابي عبد الله حرث - [01:46:38](#)

البعير بن حراس ان الشمس بن ربعي بزق في قبلته النشرة في بعين بزق في قبلته فقال حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم او قال الرجل في صلاته يقبل الله عليه وجهه فليرزقن احدكم في - [01:46:54](#)

لابنته ولا يبزيق عن يمينه فان كاتب الحسنات عن يمينه ولكن يبزيق عن يساره حدثنا عمر ابن قال اخبرنا حاتم اسماعيل عن ابيه حرزة عن عن عبادة ابن الوليد عن ابن عبادة ابن الصامت قال اخرجت انا وابي نطلب العلم - [01:47:09](#)

انت اتينا جابر ابن الله في مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون فرأى في في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فخشعنا؟ ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه؟ قلنا لا اين يا رسول الله؟ قال - [01:47:25](#)

قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فليبقيقن قبل وجهه ولا عن يمينه حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا ابو داود الطيارسي قال حدثنا ابانا يزيد عن عن يحيى ابن كثير عن زيد ابن سلمان عن ابي سعد - [01:47:45](#)

عن زيد ابن سلمان عن عن ابي سلامة عن الحارث الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويأمر بني - [01:48:02](#)

واين يعمل بهن فجمع بني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد فقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال ان الله اوحى الي بخمس كلمات اعمل بهن وامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن او - [01:48:12](#)

الا الا يشركوا بالله شيئا. فان مثل من اشرك بك فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا له من خالص من خالص ماله بذهب او ورق ثم اسكنه داره وقال اعمل وارفع الي فجعل العبد يعمل ويرفع الى غير سيده. فيكم يرضى ان يكون عبده كذلك. وان الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا - [01:48:22](#)

واذا قمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله مقبول بوجهه الى وجه عبده ما لم يلتفت. وذكر الحديث حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا معهم ابن يعمر الليثي قال حدثنا معاوية بن سلمان قال اخبرنا زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام احد - [01:48:42](#)

انه سمع من حديث الحارث الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني اسرائيل الى ان بهن فجمع بني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد. فواعظ الناس ثم قال ان الله امرني بخمس كلمات اعمل بهن وامرهم ان تعملوا بهن اولاهن الا تشركوا بالله شيئا - [01:49:00](#)

فان من النشوة بالله مثله فانما النشوة بالله مثله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله ثم قال هذه داري وعلمي فاعمل لي وادي الي عمك فجعل يعمل ويؤدي الى غيره. ايكم يحب ان يكون له عبد كذلك يؤدي عمله الى غير سيده. وان الله خلقكم ثم رزقكم فلا تشركوا بالله شيئا. وقال - [01:49:20](#)

ان الله امركم بالصلاة فاذا نصبت وجوهكم فلا تلتفتوا فان الله لا ينصب وجهه لوجه عبده حتى يصلي له. فلا ينصب فلا فلا يصرف عنه وجهه حتى يكون العبد هو الذي يصرف - [01:49:40](#)

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا خلف بن موسى قال حدثنا ابي عن يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن سلمان عن جده منطوب عن الحارث الاشعري النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحب زكريا واقتص الحديث بمثل حديث مؤمن - [01:49:53](#)

بمثل حديث معمر حدثنا محمد ابن حنين قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابانا عن يحيى ابن ابي كثير نزيديا حدثه ان ابا

زلام حدثه عن قالت الاشعري مثل حديث معمر وخلف. احسنت نكتفي بهذا صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:50:09](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:50:25](#)